

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إستراتيجية حل المشكلات هي إحدى الاستراتيجيات التعليمية. والاستراتيجية هي إحدى عناصر التي توجد في عملية التعليم والتعلم. وتلك العناصر هي الغرض، والمادة، والطريقة، والأسلوب، والإستراتيجية، والوسائل، والتقويم. والإستراتيجية هي عنصر رابع من تلك مكونات في عملية التعليم والتعلم التي تحدد وتوجد مسار عمل المدرس وخط سيره في الدرس. إستراتيجية حل المشكلات هي إستراتيجية تعليمية تهدف إلى مساعدة طلبة في فهم التركيب، والتي يمكن تطبيقها باستخدام الوسائل الرسومية البيانية كوسيلة تساعد عملية التعليم في تحقيق أهداف التعلم. والبحث في هذا السياق هو ما يتصل بإستراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية.

إستراتيجية حل المشكلات هي خطة تدريسية تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي حيث يتحدى التلاميذ مشكلات معينة فيخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات وينظمونها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة.^١

^١ فرح أسعد، ٢٠١٧. إستراتيجيات التعلم النشط، عمان: دائرة المكتبة الوطنية. ص: ١٣٧.

قال ويرى قاطمي كما نقله عبد السلام: إن استراتيجية حل المشكلات هي مهارة ذهنية قابلة للتدريب والتنمية، إلا أنها مهارة ترتبط بعمليات الفرد الذهنية ومستوى المعالجات الموظفة في موقف المشكلة، والأفراد مختلفون في درجة سيطرتهم على عملياتهم الذهنية المهارية في مواجهة مشكلة ما، ومرد ذلك إلى عوامل مختلفة تتعلق بالفرد والمهمة.^٢

وبالتالي، يمكن استنتاج إن استراتيجية حل المشكلات هي استراتيجية تعليمية توفر للطلاب فرصة حل مشكلات بسيطة من خلال أنشطة مثل التخطيط والتنبؤ واتخاذ القرارات ومراقبة نتائج أفعالهم من أجل اكتساب المعرفة.

خصائص استراتيجية حل المشكلات هي: الأول، المشكلات هي نقطة الانطلاق للتعليم. والثاني، المشكلات المطروحة هي مشكلات واقعية ومنظمة. والثالث، المشكلات تتطلب وجهات نظر متعددة. والرابع، المشكلات تتحدى معارف الطلاب ومواقفهم وكفاءاتهم، مما تتطلب تحديد احتياجات التعلم ومجالات التعلم الجديدة. والخامس، يصبح التعلم الذاتي أمراً بالغ الأهمية. والسادس، استخدام مصادر معرفية متنوعة أساس في التعلم. والسابع، التعلم تعاوني وتواصلية ومتكاملي.

^٢ محمد عبد السلام، ٢٠٢١. /استراتيجيات التعلم النشط. (مصر: مكتبة نور) ص. ١٨٣-١٨٤

والثامن، تطوير مهارات الاستفسار وحل المشكلات لا تقل أهميتها عن إتقان محتوى المعرفة من أجل إيجاد حلول للمشكلات. والتاسع، الانفتاح في عملية التعليم والتعلم يشمل تأليف وتكامل في عملية التعلم.^٣

إن لهذه استراتيجية فوائد، قال الطناوي وفقا لما نقله محمد عبد السلام، فوائد استراتيجية هي: الأول، يكتسب الطلبة من خلال حل المشكلات بعض الصفات والمهارات المرغوبة، مثل تحمل المسؤولية، والتعاون والاعتماد على النفس. والثاني، تساعد استراتيجية الطلبة على اكتساب المعلومات بصورة أفضل من اكتسابهم لها بطرائق التدريس الأخرى، وبالتالي لهم القدرة على تطبيقها واستخدامها في مواقف أخرى مشابهة. والثالث، تساعد الاعتماد على الواقعية في التفكير، والبعد عن الأنانية، مما يمكنهم من التكيف بسهولة مع الذين يعيشون فيه. والرابع، تمنح الطلبة الفرصة للقيام بالبحث التجريبي لتفسير الظواهر في العالم الحقيقي مما تساعد في زيادة الوعي لديهم وفهم ما يدور حولهم. والخامس، تساعد الفرد على استخدام الطريقة العلمية في التفكير، واكتساب المهارات العقلية الأساسية اللازمة لذلك.^٤ هذه الفوائد تناسب وتنسجم مع دراسة التركيب وتدرسه، خاصة في الرقم

³ Neneng Agustiniingsih 2021. *Strategi Pembelajaran Inovatif*. (Mataram: Sanabil), hal. 163

^٤ محمد عبد السلام، ٢٠٢١. المرجع السابق. ص. ١٨٩

الرابع وهو "تساعدهم في زيادة الوعي لديهم وفهم" والرقم الخامس، وهو "وتساعد الفرد على استخدام الطريقة العلمية في التفكير." كلاهما سبب لتطبيق هذه الإستراتيجية في تدريس التركيب، وذلك لأنها تتماشى مع الهدفين الثاني والسادس من أهداف تدريس التركيب، وهما تحسين فهم المعنى وتعزيز المهارات التحليلية. وكذلك بالرسوم البيانية، تتماشى فوائد هذه الاستراتيجية مع وسيلة الرسوم البيانية، التي تساعد على تحسين فهم الطلبة.

تعتبر استراتيجية حل المشكلات ذات أهمية كبيرة في تدريس التركيب. وفيما يلي هي النقاط الرئيسية التي تؤكد على أهمية استراتيجيات حل المشكلات في تدريس التركيب: التغلب على المشكلات اللغوية، تشجيع المشاركة النشطة للطلاب، تنمية مهارات التفكير النقدي، زيادة الاستقلالية والثقة، ربط النظرية بالسياقات الواقعية، تحسين جودة التفاعلات التعليمية.

تعد استراتيجية حل المشكلات مهمة للغاية لأنها لا تساعد الطلاب على إتقان مادة التركيب من الناحية المعرفية فحسب، بل تزودهم أيضا بمهارات حياتية أساسية مثل قدرة على التحليل والتعاون والاستقلالية.

ولهذه الاستراتيجية فلها الصورة التطبيقية والخطوات التطبيقية، وأما من ناحية الصورة التطبيقية، يذكر روبرت إي. سلافين: إن أنشطة حل المشكلات تتم

عادة في مجموعات صغيرة، لكنه يؤكد في الوقت نفسه على أهمية المسؤولية الفردية. وهذا يدل على أن التعلم القائم على حل المشكلات يمكن أن يجمع بين العمل الجماعي والإتقان الفردي.^٥

ومع هذا تؤكد نظرية البنائية الاجتماعية التي طرحها ليف فيجوتسكي: إن التعلم الفعال يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي.^٦

ويمكن استنتاج من هذا: إن استراتيجيات حل المشكلات تتسم بالمرونة ويمكن تطبيقها سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، اعتماداً على أهداف التعلم وخصائص الطلاب وظروف الفصل الدراسي.

وأما خطوات استراتيجية حل المشكلات كما قال الطناوي، هي: الأولى، الشعور والوعي لدى الطلبة بالمشكلة بتحديد ما من قبل المعلم. والثانية، بعد تحديد المشكلة بعبارة عامة أو على هيئة سؤال يصبح من السهل جمع المعلومات والبيانات المتصلة بها. والثالثة، وضع الحلول (الفروض). والرابعة، ويتم في هذه الخطوة التحقق من مدى صحة الحلول الموضوعة للمشكلة، والخامسة، الاستنتاج والتعميم.^٧ بناء

^٥ Robert E. Slavin, Cooperative Learning: Theory, Research, and Practice, (Boston: Allyn & Bacon, 2005), hlm. 12.

^٦ Lev Vygotsky, Mind in Society, (Cambridge: Harvard University Press, 1978), hlm. 86.

^٧ محمد عبد السلام، ٢٠٢١. المرجع السابق. ص. ١٦٩-١٧١.

على الخطوات السابقة، يمكن استخدام وسيلة الرسوم البيانية في الخطوتين الأولى والثانية، بهدف تحديد المشكلة وتوضيح نطاق المادة الدراسية، مما يعطي للطلاب تصور المادة، ويسهل عليهم جمع المعلومات ذات الصلة بالمادة الدراسية.

أما الرسوم البيانية هي إحدى أنواع الرسوم التعليمية، قال سمير جلوب: الرسوم التعليمية هي تلك المواد المرسومة والرموز الخطية البصرية، التي تم تصميمها من أجل تلخيص المعلومات وتفسيرها. والتعبير عنها بأسلوب علمي والتي تستخدم كوسائل تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم، خصوصا تلك الموضوعات التي يصعب فهمها باللغة اللفظية فقط، كموضوعات العلوم والجغرافيا.^٨

والرسوم التعليمية نوعان، متحركة كالأفلام التعليمية. وثابتة مثل الرسوم البيانية، والرسوم التوضيحية، والخرائط، والملصقات، والمصورات. والرسوم البيانية بدورها تضم أنواعا عديدة منها: الأعمدة البيانية، والخطوط البيانية، والصور البيانية، والدوائر البيانية، والمساحات البيانية. ولكل نوع من هذه الأنواع خصائصه واستخداماته.^٩

^٨ سمير خلف جلوب، ٢٠١٧. الوسائل التعليمية. (مكة المكرمة: دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع)

^٩ سميرة بن موسى، ٢٠٢٠. على الموضوع " أثر استخدام الرموز الرياضية والرسوم البيانية في تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة. ص. ١٤٢

ويعرف الرسم البياني بأنه: خط يبين الارتباط بين متغيرين أو أكثر. فالرسوم البيانية هي وسيلة تعبر بشكل بصري عن علاقات إحصائية. وبذلك تعطي المتعلم تصورا سريعا وسهلا ودقيقا لهذه العلاقات.^{١٠} والرسوم البيانية هي رسوم تعليمية تعطينا تصورا سريعا وسهلا ودقيقا عن علاقات إحصائية. أو وسيلة تعبر بشكل بصري عن علاقات إحصائية (الأعداد). والرسوم البيانية تستخدمها معلمة كوسيلة تعليمية لوحدة تعليمية أو كتطبيق تربوي على الوحدات التعليمية.^{١١}

خصائص الرسوم البيانية هي الاعتماد على حاسة البصر، ولا يمكن الوصول إليها إلا بصريا، وثنائية الأبعاد في الشكل، ومعالجة المعلومات بشكل رمزي (الرموز والصور)، وإنتاج المعلومات في شكل رسومي (الأحرف الأبجدية والأرقام والصور)، وإمكانية عرضها باستخدام أدوات.^{١٢} تتمثل فوائد الرسوم البيانية ماثلتي: الأولى، يمكن استخدامها لمعالجة الأفكار من خلال الرموز والخطوط والأرقام. والثانية، تجعل عرض المعلومات

^{١٠} عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، ص. ١٦٤

^{١١} شيماء عبد العزيز أبوزيد، ٢٠٢٣. الوسائل التعليمية في رياض الطفل بين التصميم والإنتاج والاستخدام.

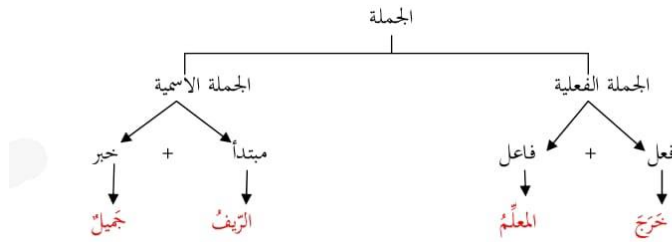
كلية الدراسات الانسانية بالقاهرة-جامعة الأزهر. ص. ١٧٥

¹² Rijalul akbar, dkk. 2022. *Media Pembelajaran- Media Grafis*. (Padang: PT. Global Eksekutif Teknologi). Hal. 53

أكثر جاذبية. والثالثة، تساعد في توضيح الأفكار. والرابعة، تجعل المعلومات أدخل إلى الخيال أو تزيينها. والخامسة، تسهل الفهم. والسادسة، تسهل على العقل في التذكير. والسابعة، تعزز الاهتمام بتعلم المعلومات.^{١٣}

هذه الفوائد تناسب وتنسجم مع دراسة التركيب وتدرسه، وخاصة في الخامسة وهي "تسهل الفهم" والسادسة وهي "تسهل على العقل في التذكير" والسابعة وهي "تعزز الاهتمام بتعلم المعلومات". وكلها تدفعنا على محاولة تطبيق هذه الوسيلة في تدريس التركيب.

وفيما يلي مثال عرض الرسوم البيانية في شرح دراسة التركيب:^{١٤}



وأما خطوات إعداد الرسوم التعليمية (البيانية) هي: الأولى، تحديد الأهداف وصياغتها سلوكية. والثانية، تحديد المحتوى واختيار الموضوع. والثالثة، مرحلة الإعداد

¹³ Rijalul Akbar, dkk. Ibid.

^{١٤} سميرة بن موسى، ٢٠٢٠. المرجع السابق. ص. ٢٠٥

وتحضير الأدوات. والرابعة، مرحلة تحديد أسلوب العمل. والخامسة، مرحلة التنفيذ.^{١٥}

وما يتعلق بما سبقت من الدراسة والبحث، فقد أظهرت بعض الدراسة السابقة عن تأثير إستراتيجية حل المشكلات والرسوم البيانية في تدريس. فقد أثبتت دراسة رائدة حسن نمر عبد الرحمن، (٢٠٢٣) وعنوانها "أثر استخدام حل المشكلات في التفكير ما وراء المعرفي والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن" أظهرت نتائج تفوقاً لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مبحث الرياضيات، وذلك مقارنة بالاستراتيجية الاعتيادية في التدريس. كما أظهرت دراسة علي حنون جاسم المهناوي، ٢٠١٥. رسالة الماجستير، والعنوان الموضوع لهذا الرسالة "أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة العربية وتحسين مهارات الاستقصاء لدى طلاب الصف السابع في الأردن" وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر استراتيجية حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر استراتيجية حل المشكلات في

^{١٥} سمير خلف جلوب، ٢٠١٧. المرجع السابق. ص. ٤٢-٤٣

تحسين مهارات الاستقصاء لصالح المجموعة التجريبية.

وقد أظهرت دراسة صبار مهدي صالح، (٢٠٢٣) على الموضوع "أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحصيل مادة علم النفس التربوي لدى طلبة كليات التربية" وبعد تطبيق الأداة ومعالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية حل المشكلات على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بحسب مفردات لجنة العمداء) في اختبار التحصيل بمادة علم النفس التربوي. ودراسة علي إبراهيم خلف، (٢٠٢٤) على الموضوع "أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية المفاهيم العلمية لدى طلبة الإعدادية" أظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بلغ (٣٥,٥٣) والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بلغ (٦٧,٤٩) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٠٤) في حين كانت القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩). ودراسة سميرة بن موس، (٢٠٢٠) على الموضوع "أثر استخدام الرموز الرياضية والرسوم البيانية في تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وخاصة عند مستوى التذكر.

بعد ما شرحت الباحثة عن إستراتيجية حل المشكلات باستخدام الرسوم البيانية، شرعت الباحثة عرض مفهوم التدريس. التدريس هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الطلاب أو الدارسين أو المتعلمين بطريقة قويمه، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{١٦}

قال علي السمان في عمل زين العارفين: إن التدريس هو عملية نقل المادة الدراسية إلى أذهان الطلاب أو المتعلمين بطريقة هادفة. وعملية التدريس تتكون من أربعة مكونات أو أربعة أركان: المعلم، والطالب، والموضوع، والطريقة.^{١٧}

لضمان نجاح عملية التدريس تتطلب هذه العملية على إدارة وتنظيم كل ما يتعلق بالتعلم والتعليم داخل الصف. وإدارة التدريس هي التي تهتم بالأساليب التدريسية التي تكفل ضبط الموقف التعليمي من تخطيط، وتنظيم، وضبط النظام الصفّي وإصلاحه، وغيرها من الأعمال التي تضمن سير العملية التدريسية في الغرفة الصفية.^{١٨}

^{١٦} محمد علي السمان، ١٩٨٢. التوجيه في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعرفة. ص. ١٢

^{١٧} زين العارفين، ٢٠١٥. اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها. بادانج: هايف بريس. ص. ١

^{١٨} شاهر ذيب أبو شريح، ٢٠٠٨. استراتيجيات التدريس. الطبعة الأولى، عمان: دار المعتر. ص. ١٠

وللتدريس فوائد ومن تلك الفوائد هي تبين القصد والهدف من توجيه نشاطات عملية التعلم، وتعد دليلا لأنشطة عملية التعلم بما يتوافق مع خصائص المتعلمين ونظام التعليم الوطني، وتوفر أداة لقياس فعالية وكفاءة أنشطة التعلم لدى المتعلمين. وبالاستناد إلى هذه الفوائد، يتضح للباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين التعلم والعادة، لأن التعلم يسهم في تكوين عادات معينة لدى المتعلمين^{١٩}. بناء على هذه الفوائد اتضح لنا أن بين التعليم والعادات علاقة مترابطة، لأن التعليم حصل به عادات خاصة عند المتعلم.

ومن المواد التي يتدارسونها الطلبة في المدرسة الدينية في إندونيسيا هي اللغة العربية. انطلاقاً مما سبق بيانه فتدريس اللغة العربية يلزم منه الإدارة والتنظيم لضمان نجاح عملية التدريس فيها. ويتكون تعليم اللغة العربية من أربع مهارات: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ثم كان الفهم عن القواعد والتركيب في اللغة العربية هو ماهية هذه المهارات.

يقصد بالتركيب اللغوية التراكيب النحوية، إذ إن من المهمات المطالب لمعلم

^{١٩} Farid Wajdi, 2021, *Buku Ajar Perencanaan Pengajaran Panduan Di Perguruan Tinggi*,

العربية أن يعلم طلابه قواعد اللغة بصرفها ونحوها^{٢٠}. ومبدأ التركيب كما قال الإمام الجرجاني: جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة^{٢١}. ثم كانت التراكيب النحوية يراد بها: ضم الكلمات على نظام النحو والصرف حتى تكون جملة مفيدة.

وفي تعلّم اللغة العربية، يُعدّ التركيب النحوي أحد الجوانب المهمة التي يقوم عليها فهم اللغة ومهاراتها. يرتبط التركيب ارتباطاً وثيقاً بالنحو والصرف وباتقانها مما يسمح للطلاب فهم كيفية ترتيب الكلمات في جمل ذات معنى. إن إتقان الفهم للتركيب يعطي متعلمي اللغة العربية قدرة على بناء الجمل وفهمها بفعالية وكفاءة، حتى يكون في استطاعتهم أن يتواصلوا ويتكلموا فيما بينهم بالعربية بشكل جيد ومناسب^{٢٢}.

قال محمد علي الخولي: فإن الأهداف التعليمية لتركيب العربية هي: (١) اكتشاف درجات شيوع التراكيب الصرفية في اللغة العربية من مثل اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة. (٢) اكتشاف درجات شيوع التراكيب النحوية في اللغة العربية من مثل الفاعل، والمفعول به، والنعت، والمضاف إليه. (٣) اكتشاف

^{٢٠} محمد علي الخولي، ٢٠٠٠. أساليب تدريس اللغة العربية. (عمان: دار الفلاح) ص. 61

^{٢١} السيد الشريف الجرجاني، . التعريفات. ص. ٤٢

²² Afrizal Abdul Hafizh, Ubaid Ridlo, Raswan. (Pengembangan Intrument Evaluasi Tarkib Pada Pembelajaran Bahasa Arab). Jurnal Al-Hasani Vol 2 No 1 2024 p-ISSN 2355-3901. Hal. 72

درجات شيوع أنماط الجمل المختلفة من مثل الجملة الاستفهامية، والجملة الفعلية،

والجملة التعجبية.^{٢٣}

وأما أهداف تدريس تركيب العربية كما قررها وزارة الشؤون الدينية

إندونيسيا: تحسين فهم بنية الجملة، والمساعدة في فهم المعنى، وبناء عادات

لغوية عربية صحيحة، وتطوير المهارات التواصلية، وإنشاء المعاني البديعة،

وتحسين المهارات التحليلية.^{٢٤}

وأما أهداف تدريس تركيب العربية في المدرسة الثانوية التربية

الإسلامية أهلية باتانج كابونج بادانج، هي: (١) أن يفهم الطلاب بنية

الجملة، (٢) يحسنون مهاراتهم في القراءة والترجمة، (٣) يصبحون قادرين على

تكوين الجملة، (٤) يطورون مهارات التفكير المنطقي، (٥) يفهمون معنى

النصوص.^{٢٥}

مما ذكر من الأهداف لتدريس التركيب، تظهر الحقيقة الواقعة أن

^{٢٣} محمد علي الخولي، ١٩٩٨. التراكيب الشائعة في اللغة العربية - دراسة إحصائية. (عمان: دار الفلاح)

ص. ٢٣

^{٢٤} KMA No 183 Tahun 2019. Kurikulum PAI dan Bahasa Arab di MTs. Hal. 231

^{٢٥} المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية

باتانج كابونج بادانج في ٧ أغسطس ٢٠٢٥

هناك عديد من أهداف التعليم (خصوصا في تدريس التركيب) لم تتحقق في الفصل ٨ من المدرسة الثانوية الأهلية باتانج كابونج: الرقم الاول وهو فهم الطلاب لتركيب الجمل. والرقم الثالث، وهو عجز الطلبة على تكوين الجمل. والرقم الخامس، وهو مما يؤثر على قدراتهم في فهم النص.

وفي المدرسة الثانوية الأهلية باتانج كابونج، تستخدم مدرسة اللغة العربية الأسلوب التقليدي، وهو أسلوب المحاضرة، وخالية عن أي استراتيجيات حديثة.^{٢٦} عملية التدريس تركز على المعلمة كمصدر للمعلومات، والطلاب كمستقبلين للمعلومات في تعلم التركيب، ثم يقوم الطلاب بالعمل بالتمارين المخصصة لهم.^{٢٧} في المقابلات التي جرت بين الباحثة مع الطلاب، أفاد الطلاب بأن دروس التركيب تبدو صعبة ولا يفهمونها، مما أدت إلى تراجع حماسهم أو قلة رغبتهم في المشاركة في عملية التعليم والتعلم. وهي أدت إلى انخفاض جودة عملية التعليم والتعلم.^{٢٨}

^{٢٦} المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية التبرية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج في ٧ أغسطس ٢٠٢٥

^{٢٧} الملاحظة التي قامت الباحثة بعملية تعليم وتعلم في الصف الثامن (٤ محلية) في المدرسة الثانوية التبرية الإسلامية الثانوية الأهلية باتانج كابونج بادانج في ٧ أغسطس ٢٠٢٥

^{٢٨} المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع طلبة في المدرسة الثانوية التبرية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج في ٧ أغسطس ٢٠٢٥

ويوضح الجدول التالي مدى فهم الطلاب لمادة التركيب^{٢٩} :

الجدول ١ ، ١

القيمة المتوسطة لتدريس التركيب في الصف الثامن

رقم	الصف	القيمة المتوسطة	معياري الحد الأدنى
١	٨,١	٧٠,٨١	٨٠
٢	٨,٢	٦١,٦٦	٨٠
٣	٨,٣	٥٩,٧٨	٨٠

دل هذا على أن قدرة الطلبة لفهم التركيب لم تبلغ حد الأدنى المعياري.

وذلك لعدة الاحتمالات، منها لكون المعلمة لا تستخدم استراتيجية التعليمية التي

يمكن أن تثير حماس الطلبة في عملية التعليم والتعلم.^{٣٠}

الجدول ٢ ، ١

نتيجة الاختبار لتدريس التركيب في الصف الثامن.٣

رقم	أسماء الطلبة	نتيجة
١	Abraham Muhammad Aljabar	٥٠

^{٢٩} إختبار تدريس التركيب الذي قامت به الباحثة في طلبة للصف الثامن في المدرسة الثانوية التبرية

الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج في ٧ أغسطس ٢٠٢٥

^{٣٠} الملاحظة التي قامت الباحثة بعملية تعليم وتعلم في الصف الثامن (٣ محلية) في المدرسة الثانوية التبرية

الإسلامية أهلية باتانج كابونج بادانج في ٧ أغسطس ٢٠٢٥

٦٥	Alfikri Pratama	٢
٥٦	Aqil Aabidiina	٣
٥٠	Athaya Salsabila	٤
٥٠	Aulia Shifa Ramadhani	٥
٥٦	Aura Salbi Sabilla	٦
٥٦	Aurel Zahra Tunisha	٧
٥٠	Candra Wahyudi	٨
٥٠	Cinta Niatul Adha	٩
٥٦	Habib Ralazhar	١٠
٧١	Karunia Putri	١١
٨٠	Laura Akilla Putri	١٢
٨٠	Muhammad Gibran Solpan	١٣
٦٥	Muhammad Haykal	١٤
٦٥	Muhammad Sholeh	١٥
٥٠	Muhammad Zakwan	١٦
٦٥	Rif'at Dwi Erliza P	١٧
٥٦	Safara Khoyri Nisa	١٨
٦٥	Syahira Sartika Rahayu	١٩
٥٩,٧٨	القيمة المتوسطة	

نتائج تدريس التركيب للفصل الثامن.٣ التي حصلت عليها الباحثة عند

الملاحظات والبحث التمهيدي في المدرسة الثانوية التربوية الإسلامية الأهلية باتانج

كابونج بادانج في ٧ أغسطس ٢٠٢٥^{٣١}

انطلاقاً من البيانات السابقة، تختار الباحثة تدريس التركيب كموضوع البحث، لأنه بعد مقابلة الباحثة مع مدرسة اللغة العربية من هذه المدرسة في تدريس التركيب على الطلبة الصف الثامن، وجدت الباحثة أن عملية تدريس التركيب في هذا الصف لم يبلغ مبلغ جيد بالنظر إلى نتائج الطلبة. وكذلك عند الملاحظة، لاحظت الباحثة أنه لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين أخطأوا في قراءة الكلمات لعدم تمكنهم وضعف فهمهم على القواعد النحوية والصرفية.^{٣٢}

ومعلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية التربة الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج لا تزال تستخدم الطريقة قواعد وترجمة والطريقة التقليدية، قال جمارة في عمل داريانتو وأصحابه: الطريقة التقليدية هي التعلم الذي يتم إجراؤه عموماً باستخدام طريقة المحاضرة، حيث يكون النشاط على المعلم خلال عملية التعلم، وغالباً يقال عليه بالتعلم المتمركز حول المعلم.^{٣٣} والتي لا تزال غير فعالة في معالجة

^{٣١} اختبار تدريس التركيب الذي قامت به الباحثة في طلبة للصف الثامن. ٣ في المدرسة التربة الإسلامية الثانوية الأهلية باتانج كابونج بادانج في ٧ أغسطس ٢٠٢٥

^{٣٢} المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية التربة الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج في ٧ أغسطس ٢٠٢٥

³³ Daryanto. dkk. 2017. *Pembelajaran Abad 21*. Yogyakarta: Gava Media. Hal. 117

المشكلات وتؤدي إلى عدم تحقيق أهداف التعلم وانخفاض حماسة الطلبة وفقدان الحافز والبواعث لدى الطلبة في عملية التعلم. الطلاب لا يتعلمون بجدية واجتهاد وإخلاص. وهذا يؤدي إلى انخفاض جودة عملية التعلم.^{٣٤}

ثم المدرسة الثانوية التبرية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج التي توجد في مدينة بادانج، شارع باتانج كابونج غانتينج مدينة بادانج سومطرى الغربية. لهذه المدرسة مدرسان لمادة اللغة العربية. وهذه المدرسة تستخدم منهاج الدراسة مريديكا. وتدرّس اللغة العربية في هذه المدرسة هو يبنى على أسس الأربعة المهارات. وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. أما المواد اللغة العربية في الفصل الثامن في المدرسة الثانوية التبرية الإسلامية باتانج كابونج بادانج تتكون منها: الساعة، يومياتنا، الهواية.^{٣٥}

وتختار الباحثة هذه المدرسة لان المعلمة لا تستخدم هذه الاستراتيجية بوسيلة الرسوم البيانية. والباحثة أرادت أن تساهم في ترقية اللغة العربية خاصة في تدريس التركيب في هذه المدرسة، مع أن الباحثة متخرجة من هذه المدرسة.

^{٣٤} المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية التبرية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج في ٧ أغسطس ٢٠٢٥

^{٣٥} المقابلة الشخصية التي قامت بها الباحثة مع المعلمة إلهام ديني في التاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٥ في المدرسة التبرية الإسلامية الثانوية الأهلية باتانج كابونج بادانج

من البيانات السابقة، أرادت الباحثة أن تعمل البحث في استخدام

استراتيجية حل المشكلات لتدريس التركيب للطلبة. تحت عنوان "تأثير استراتيجية

حل المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب لطلبة الصف الثامن

في المدرسة الثانوية التبرية الإسلامية أهلية باتانج كابونج بادانج"

ب. تشكيل البحث

نظرا إلى الدوافع السابقة تشكل البحث على المسائل الآتي:

(١) قدرة طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التبرية الإسلامية أهلية باتانج

كابونج بادانج ضعيف في التراكيب العربية.

(٢) استراتيجية التي تستخدمها المعلمة في تدريس التركيب لطلبة الصف الثامن في

المدرسة الثانوية التبرية الإسلامية باتانج كابونج بادانج غير مناسبة.

(٣) أهداف تدريس التركيب لم تحقق كاملا.

(٤) قلة حماسة الطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التبرية الإسلامية باتانج

كابونج بادانج في تدريس التركيب.

ج. تحديد البحث

أما المسألة الأساسية في هذا البحث هي "هل هناك تأثير استخدام استراتيجية

حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية في تدريس التركيب لطلبة

الصف الثامن في المدرسة الثانوية التبرية الإسلامية أهلية باتانج كابونج بادانج؟" وأما
تحديد البحث فهي:

(١) قدرة طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التبرية الإسلامية الأهلية باتانج

كابونج بادانج في تدريس التركيب قبل استخدام استراتيجية حل المشكلات

(Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية.

(٢) استخدام استراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم

البيانية في تدريس التركيب لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التبرية

الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج.

(٣) تأثير استخدام استراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم

البيانية في تدريس التركيب لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التبرية

الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج.

د. أهداف البحث وفوائده

أما أهداف البحث الذي أرادت الباحثة الحصول إليه كالآتي:

(١) لمعرفة قدرة طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التبرية الإسلامية الأهلية

باتانج كابونج بادانج في تدريس التركيب قبل استخدام استراتيجية حل

المشكلات (Problem Solving) بوسيلة الرسوم البيانية.

(٢) لمعرفة استخدام استراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بالوسيلة

الرسوم البيانية في تدريس التركيب لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية

التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج.

(٣) لمعرفة تأثير استخدام استراتيجية حل المشكلات (Problem Solving) بالوسيلة

الرسوم البيانية في تدريس التركيب لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية

التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج بادانج.

أما الفوائد المرجوة لدى الباحثة في هذا البحث هي:

(١) للباحثة: لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الماجستير

في قسم تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا للجامعة الإسلامية الحكومية

إمام بنجول بادانج.

(٢) للمعلم: لمساعد المعلمة في اختيار الطريقة التعليمية المناسبة في تدريس التركيب.

(٣) للطلبة: لتسهيل الطلبة في فهم التركيب ويحصلون على التعليم المقررة والمريحة.

(٤) للمدرسة: ارتفع درجة المدرسة الثانوية التربية الإسلامية الأهلية باتانج كابونج

بادانج في دراسة التركيب.

هـ. توضيح المصطلحات

تأثير : فعله من أثر، يؤثر، تأثيراً. معنى أن تؤثر بالشيء

تخصه به.^{٣٦} التأثير اصطلاحاً هو عام لما كان
بإجادة أو غير إجادة، ولما كان بعلم أو غير علم،
وقصد أو غير قصد، ولما كان من الإنسان
والعمل مثله، والصنع أخص منها.^{٣٧}

استراتيجية حل المشكلة : إستراتيجية حل المشكلات هي خطة تدريسية
تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي حيث
يتحدى التلاميذ مشكلات معينة فيخططون
لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات وينظمونها
ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة.^{٣٨}

الوسيلة الرسوم التعليمية : الوسيلة الرسوم التعليمية هي تلك المواد المرسومة
والرموز الخطية البصرية، التي تم تصميمها من
أجل تلخيص المعلومات وتفسيرها والتعبري عنها
بأسلوب علمي والتي تستخدم كوسائل تعليمية
تخدم عملية التعليم والتعلم، خصوصاً تلك
الموضوعات التي يصعب فهمها باللغة اللفظية
فقط، كموضوعات العلوم والجغرافيا.^{٣٩}

^{٣٦} أبي الحسن علي، ١٩٨٨. المنجد في اللغة، (القاهرة: عالم الكتب)، ص. ١١٢

^{٣٧} Edward William Lane, Arabic- English Lexicon, ed. Daniel Hawramani, diakses pada 19 Oktober 2025, dari <https://hawramani.com/arabic-english-lexicon-lane/>

^{٣٨} فرح أسعد، ٢٠١٧. استراتيجيات التعلم النشط، عمان: دثرة المكتبة الوطنية. ص: ١٣٧.

^{٣٩} سمير خلف جلوب، ٢٠١٧. الوسائل التعليمية. (مكة المكرمة: دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع)

الرسوم البيانية : الرسوم البيانية هي وسيلة تعبر بشكل بصري عن علاقات إحصائية وبذلك تعطي المتعلم تصورا سريعا وسهلا ودقيقا لهذه العلاقات.^{٤٠} والرسوم البيانية هي رسوم تعليمية تعطينا تصورا سريعا وسهلا ودقيقا عن علاقات إحصائية.

تدريس التركيب : يقصد بالتركيب اللغوية التراكيب النحوية، إذ إن من المهمات المطالب بها معلم العربية أن يعلم طلابه قواعد اللغة بصرفها ونحوها.^{٤١}

المدرسة الثانوية التربة : هي المدرسة التي توجد في مدينة بادانج، شارع الإسلامية الأهلية باتنج
كابونج بادانج

والمراد بهذا الموضوع هو بحث عن استخدام استراتيجية حل المشكلات بوسيلة الرسوم البيانية وتأثير في تدريس التركيب لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية التربة الإسلامية الأهلية باتنج كابونج بادانج.

^{٤٠} عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، ص. ١٦٤

^{٤١} محمد علي الخولي، ٢٠٠٠. أساليب تدريس اللغة العربية. (عمان: دار الفلاح) ص. 61